

الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام  
في المملكة العربية السعودية  
- دراسة تقييمية

إعداد

أ/ فواز بن هديان نامي العريزي المطيري

باحث دكتوراه بقسم الإدارة والاشراف التربوي - كلية التربية

جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية



## الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية - دراسة تقييمية

أ/ فواز بن هديان نامي العزيزي المطيري\*

### الملخص:

هدف البحث تعرف إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية في المجالات: (الرؤية والرسالة، القيادة والتنظيم، مرافق المدرسة، الموارد البشرية، التقييم، التحسين التربوي)، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء أفراد العينة حول إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغير (الجنس، والتخصص الدراسي)، واعتمد البحث المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية، وتوصلت الدراسة إلى إن إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم في المملكة العربية السعودية جاءت بمتوسط حسابي بلغ ٣.٣٥ وبانحراف معياري ٠.٦٩، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات في إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات في إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي تعزى لمتغير التخصص الدراسي، وكانت الفروق في المعايير: الرؤية والرسالة، القيادة والتنظيم، مرافق المدرسة، الموارد البشرية، التحسين التربوي وأظهرت النتائج أن الفروق جميعها لصالح أفراد العينة من التخصص الأدبي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معيار التقييم.

**الكلمات المفتاحية:** الاعتماد المدرسي - مدارس التعليم العام.

\* أ/ فواز بن هديان نامي العزيزي المطيري: باحث دكتوراه بقسم الإدارة والاشراف التربوي - كلية التربية - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية.

## School accreditation in general education schools in the Kingdom of Saudi Arabia - an evaluation study

### Abstract

The aim of the research is to identify the possibility of applying school accreditation standards in general education schools in the Kingdom of Saudi Arabia in the fields: (vision and mission, leadership and organization, school facilities, human resources, evaluation, educational improvement), and to reveal statistically significant differences between the opinions of the sample members about The possibility of applying school accreditation standards in public education schools in the Kingdom of Saudi Arabia is due to the variable (gender, academic specialization), and the research adopted the descriptive survey approach, and the research community consisted of teachers of government secondary schools, and the study concluded that the possibility of applying school accreditation standards in schools Education in the Kingdom of Saudi Arabia came with an arithmetic mean of 3.35 and a standard deviation of 0.69, and there were no statistically significant differences between the opinions of male and female teachers in the study sample regarding the possibility of applying school accreditation standards due to the gender variable, while there were statistically significant differences between the opinions of the study sample of male and female teachers. Male and female teachers regarding the possibility of applying school accreditation standards due to the variable of academic specialization, and the differences were in the criteria: vision and mission, leadership and organization, school facilities, human resources, educational improvement. in the evaluation standard

**Keywords:** school accreditation - general education schools.

## المقدمة:

يشهد العصر الحديث تطوراً سريعاً في كافة المجالات بسبب التقدم العلمي والتطور التكنولوجي المستمر، مما يستلزم السعي نحو مزيد من التجديد والبحث عن تحقيق التميز والإبداع، ويتطلب هذا، المزيد من التطوير والتحسين لكفاءة الأداء والارتقاء به.

وتشكل المدرسة دور محوري و أساسي لا يقتصر على الجانب المعرفي بل يتعداه الى الجوانب النفسية والتربوية، وهذا الجانب يتطلب تطوير العمليات والإجراءات والتأكد من جودتها وكفاءتها (عبيدات والخضيري، ٢٠٢٢).

وتسعى الأنظمة التربوية في مختلف دول العالم إلى تحقيق معايير الاعتماد المدرسي وتطبيقها في جميع مراحل التعليم العام، وذلك لاتصاح الرؤية حول أهمية التعليم وانعكاساته الإيجابية على الاقتصاد والتطور الحضاري الذي تسعى إليه الأمم، فالتعليم اليوم أصبح حجر الأساس لأي عملية تساهم في تحقيق التطور في مختلف المجالات الحياتية. وترى عاشور (٢٠١١) أنه في المستقبل القريب سيصبح الطلب على خريجي المدارس التي حصلت على الاعتماد المدرسي، وسينعكس سلباً على المدارس الأخرى التي لم تستوفي معايير الاعتماد المدرسي. لذا سيتسع الأفق لدى المدارس للوصول إلى درجات عالية من التميز والإتقان في العملية التعليمية، وعدم الاكتفاء بتحقيق الأهداف في مستوياتها الدنيا.

ومن هنا، ترتب على المدرسة المسؤولية الكبرى حيال توفير نوعية التعليم الذي تقدمه بحيث يتواءم مع تطلعات المجتمع ومتطلبات العصر؛ فتبنت نظام الجودة الشاملة بهدف تعزيز ثقافة الجودة في ميدان التربية والتعليم، وهذا ما أكدته طعيمة (٢٠٠٦) بأن العديد من المجتمعات تبنت معايير الجودة الشاملة كمدخل رئيسي لتطوير نظمها التعليمية، ولتحقيق ذلك انطلقت من رؤية متكاملة لإصلاح نظمها التعليمية كاستجابة حتمية لمنطق العصر ومواجهة مقتضياته وتحدياته التربوية الجديدة والمغايرة لجميع المقترضات والتحديات المماثلة التي شهدتها على مدى تاريخها الطويل؛ ولذلك يترتب عليها السعي نحو تحقيق متطلبات الاعتماد المدرسي من الجهات المسؤولة عن منح الاعتماد المدرسي.

وقد أصبحت معايير الاعتماد المدرسي في عصرنا الحديث هدفاً لكل العاملين بالمدرسة من جهة، وللسلطات التربوية من جهة أخرى، فهي عقد اجتماعي حول متطلبات التعليم، وتأكيد للتوقعات المتفق عليها اجتماعياً. وتكمن أهمية الاعتماد المدرسي في وضع مستويات معيارية متوقعة ومرغوبة ومتفق عليها للأداء المدرسي في كل جوانبه، وإظهار قدرة الطلاب على تحقيق العديد من النواتج المحددة مسبقاً، وتوفير سبل محاسبية المجتمع للمدرسة. ويعتبر الاعتماد المدرسي أداة وعملية تهدف إلى تقييم المدرسة في ضوء قدراتها على تقبل معايير الجودة

(Doyle & Pimentel,1993). ولذلك تسعى المنظمات التربوية وعلى رأسها وزارة التربية والتعليم لتحقيق معايير الجودة في مدارسها من الناحية الإدارية، أما من الناحية المعرفية والعملية فإنها تستدعي مفاهيم وإجراءات الإفصاح والمشاركة والمساءلة الالكترونية. لذا أصبحت الأنظمة التربوية في الدول التي شهدت نقلة نوعية في التعليم وتطوراً مؤثراً على مختلف المستويات؛ تسير وفق ضوابط ومعايير مقننة، وتسعى للحصول على الاعتماد المدرسي والمحافظة على استيفاء كافة الشروط لأن مثل هذه المعايير تساعد في التأكيد على استمرارية جودة التعليم، ومن هنا برزت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة.

**مشكلة البحث:**

سعت المملكة العربية السعودية إلى تطوير نظام التعليم العام بجميع مراحلها المختلفة، وتقديمه للمجتمع بجودة وكفاءة عالية، وبالرغم مما حققه هذا النظام التعليمي من تطور كمي وكيفي، إلا أنه مازال يعاني من وجود عدد من المشكلات في ظل عدم وجود معايير تحكم سير عمليات التعليم في المدارس، حيث أكدت دراسة شفي (١٤٢٤) "أنه لا يوجد معايير تربوية دقيقة وشاملة يتم على أساسها تصنيف المدارس" (ص ٢١).

ولذلك قامت المملكة العربية السعودية بتأسيس هيئة لتقويم التعليم العام هدفها تحسين مخرجات التعليم، ورفع كفاءته، وذلك استناداً لقرار مجلس الوزراء رقم (١٢٠) (وتاريخ ٤ مارس ٢٠١٣)، وكما أوصت الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) في اللقاء السنوي السادس عشر بعنوان: "الاعتماد المدرسي" والذي عقد بتاريخ (٤-٦ فبراير ٢٠١٣) بإجراء دراسات حول متطلبات تطبيق الاعتماد المدرسي.

وفي العصر الحديث يعد الأخذ بمعايير الاعتماد المدرسي مطلباً لتقدم العملية التعليمية وتميزها، ويؤكد الخطيب والجبر (١٩٩٩) "أن الاعتماد أضحى اتجاهاً عالمياً يعول عليه كثيراً في الأنشطة والإجراءات ذات العلاقة بإنشاء المؤسسات والبرامج التعليمية، فقد كان لزاماً أن تتصدى الجهود البحثية العلمية لهذا الموضوع" (ص ٢٠).

وتأسيساً على ما سبق؛ يتطلب أن تقوم مدارس التعليم العام بالمملكة بمراجعة ذاتية لأدائها، وذلك لتشخيص الوضع الراهن ومقارنته بمعايير اعتماد عالمية، من أجل زيادة دافعية المدارس للتغيير وتحديد الأولويات للتحسين ورفع كفاءتها، بما يعود على المستفيدين من هذه المدارس الحصول على أعلى المستويات من الخدمات التعليمية، الأمر الذي يسهم في حدوث نقلة نوعية للعملية التعليمية بشكل خاص، وتقدم وتطور حضاري للمجتمع بشكل عام.

لذا تعد هذه الدراسة هي من الدراسات الأولى - على حد علم الباحث - التي تناولت إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

## أسئلة البحث:

يحاول البحث الإجابة على السؤالين التاليين:

ما إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية في المجالات: (الرؤية والرسالة، القيادة والتنظيم، مرافق المدرسة، الموارد البشرية، التقييم، التحسين التربوي)؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين آراء أفراد العينة

حول إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغير (الجنس، التخصص الدراسي)؟

## أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، وهي:

تعرف إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية في المجالات: (الرؤية والرسالة، القيادة والتنظيم، مرافق المدرسة، الموارد البشرية، التقييم، التحسين التربوي)؟

الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية -إن وجدت- بين آراء أفراد العينة حول إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغير (الجنس، التخصص الدراسي)؟

## أهمية البحث:

تتطلب الأهمية النظرية والعملية للبحث الحالي من عدة جوانب منها:

- حداثة موضوع البحث في مجال الإدارة التربوية، وقلة الدراسات والأبحاث في مجال الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام في البلاد العربية بصورة عامة، والمملكة العربية السعودية بصورة خاصة.
- الارتقاء بنوعية الخدمات التعليمية التي تقدمها المدارس للمستفيدين حيث يساعد حصول المدارس على الاعتماد المدرسي زيادة الإنتاج ونوعيته.
- توفير المعلومات الأساسية للباحثين والأكاديميين وحتى الجهات المسؤولة حول مستقبل الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة في سبيل تطبيقه بصورة واضحة، وتحديد الأولويات التي يجب التركيز عليها.
- تزويد متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم وهيئة تقويم التعليم العام بمعلومات حول إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي بالتعليم العام.

### حدود البحث:

- اقتصر البحث الحالي على الجوانب التالية:
- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على التعرف على إمكانية تطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم بالمملكة العربية السعودية في المجالات: الرؤية والرسالة، القيادة والتنظيم، مرافق المدرسة، الموارد البشرية، التقييم، التحسين التربوي.
- **الحدود البشرية:** تكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية.
- **الحدود المكانية:** اقتصر البحث على مدارس التعليم العام في المرحلة الثانوية الحكومية للبنين والبنات بالمدينة المنورة.
- **الحدود الزمانية:** طبق هذا البحث في العام الدراسي ١٤٤٣هـ.

### مصطلحات البحث:

- **الاعتماد المدرسي:** هو عبارة عن عمليات تقويم تقوم بها جهة متخصصة، يتم من خلالها منح المؤسسة التعليمية اعترافاً بكفاءتها أو كفاءة برامجها في ضوء مجموعة محددة من المعايير (النوح وموسى وفراج، ٢٠١٢).
- كما يعرف بأنه عملية تبدأ بالتقويم الذاتي للمدرسة ككل، أو في جزء من أجزائها، ومن ثم مطابقة هذا التقويم بتقييم خارجي تقوم به لجان خارجية، يعمل بها متخصصون ومدربون على التقويم الموضوعي، وتتم هذه العملية في ضوء معايير موضوعة سلفاً (حباكة، ٢٠٠٤).
- وتعرفه الدراسة إجرائياً: بأنه اعتراف من جهة خارجية متخصصة بعمليات المراجعة والتقويم والمتابعة، بأن المدرسة حققت الشروط المطلوبة منها والتي تم الاتفاق عليها مع هذه الجهة.
- إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي: تعرفه الدراسة إجرائياً بأنه مدى تحقيق المدرسة المعايير المطلوبة وفق مؤشرات محددة في عدة مجالات وهي: الرؤية والرسالة، القيادة والتنظيم، مرافق المدرسة، الموارد البشرية، التقييم، التحسين التربوي.

### الإطار النظري:

حظي مفهوم الاعتماد المدرسي بالكثير من الآراء التي اختلفت حول تعريف محدد له، حيث تم تناوله من عدة جوانب لاختلاف النظر إليه من جانب، ولارتباطه وتداخله بمفاهيم أخرى من جانب آخر (نصار وعبدالقادر، ٢٠١٢). لذا منذ بروز ظاهرة الاعتماد على السطح التربوي، تشابكت وتداخلت تعريفاته مع القضايا الاجتماعية، ولعب تغير الأهداف الاجتماعية عبر الزمن دوراً كبيراً في تحديد تعريفات الاعتماد المدرسي (العريمي، ٢٠٠٥). ولتوضيح



مفهوم الاعتماد المدرسي لا بد من معرفة المعنى اللغوي له، والتطرق للآراء والنظرات المختلفة التي تناولته، وذلك على النحو التالي:

ويعرّف الاعتماد المدرسي بأنه الاعتراف الذي تمنحه هيئات ضمان الجودة والاعتماد المعنية بالمؤسسات التربوية لمدرسة ما، والذي يوضح أن هذه المدرسة لديها نظام أو أنظمة فعالة تضمن تحقيق الجودة والتحسين المستمر بما يتفق مع المعايير المنشودة (نيللي، ٢٠١١). ويعرفه بأنه مجموعة من الإجراءات التي تقوم بها الجهة أو الهيئة المسؤولة عن منح الاعتماد، ليتم من خلالها عمل تقييم شامل للمدرسة وفقاً لمعايير وشروط محددة ينبغي استيفائها، ويترتب عليه منح هذه المدرسة الاعتراف بالكفاءة والجودة النوعية، للقيام بمسؤولياتها وأهدافها المرجوة منها بصورة مناسبة، أي لا بد من توفير مستوى من الجودة التربوية والتعليمية والأكاديمية (مددين، ٢٠١٢).

وينظر للاعتماد المدرسي على أنه عملية للمراجعة والتأكد، لذا عرفه مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠١١) بأنه عملية للتأكد من قدرة المدرسة على تحقيق الأهداف التي تسعى إليها، وذلك من خلال تحقيق الحد الأدنى من الجودة، إن لم يكن التحقيق الكامل لها، للمواصفات والشروط المتفق عليها مسبقاً، والتي يجب أن تتوافر في المدارس المشابهة لتتمكن من القيام بعملها.

كما ينظر للاعتماد المدرسي بأنه عملية تقويم جودة التعليم، فيعرفه عزب ومرسي (٢٠١٠) بأنه عملية تقويم جودة المستوى التعليمي للمدرسة، وتتم بواسطة هيئة متخصصة غير حكومية بهدف جعل المدرسة مسؤولة عن تحقيق أهداف محددة وملائمة لها ولبرامجها التعليمية، وكذلك فحص مدى وفاءها بمعايير محددة مسبقاً.

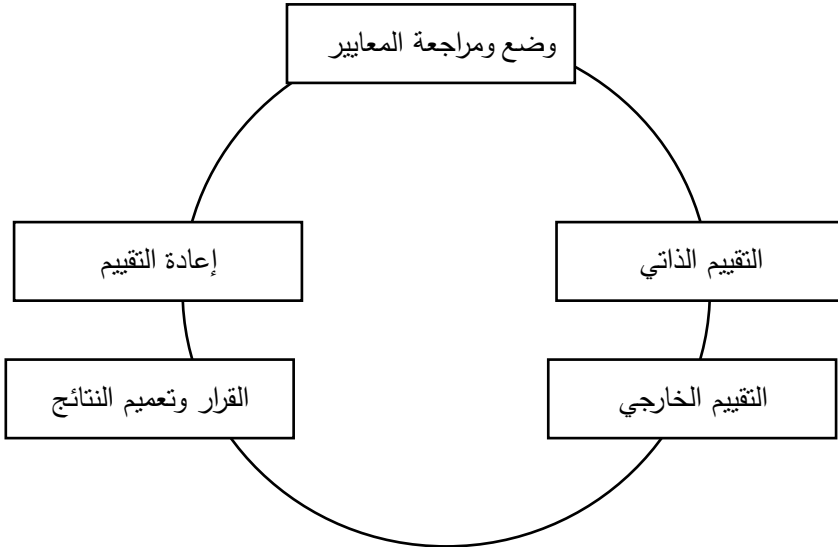
ومما سبق يتضح أن الاعتماد المدرسي مجموعة من الإجراءات المعتمدة على عمليات التقويم والمراجعة، وتقوم عليها جهات خارجية متخصصة، للتأكد من أن المدرسة ملتزمة بمعايير محددة مسبقاً.

وبالرغم من اختلاف مفاهيم الاعتماد المدرسي من مجتمع إلى آخر، إلا أن أهدافه تتشابه، وبين (أحمد، ٢٠١١) أن من أهداف الاعتماد المدرسي ما يلي:

- تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.
- اكتساب الثقة في كفاءة وفعالية مخرجات العملية التعليمية.

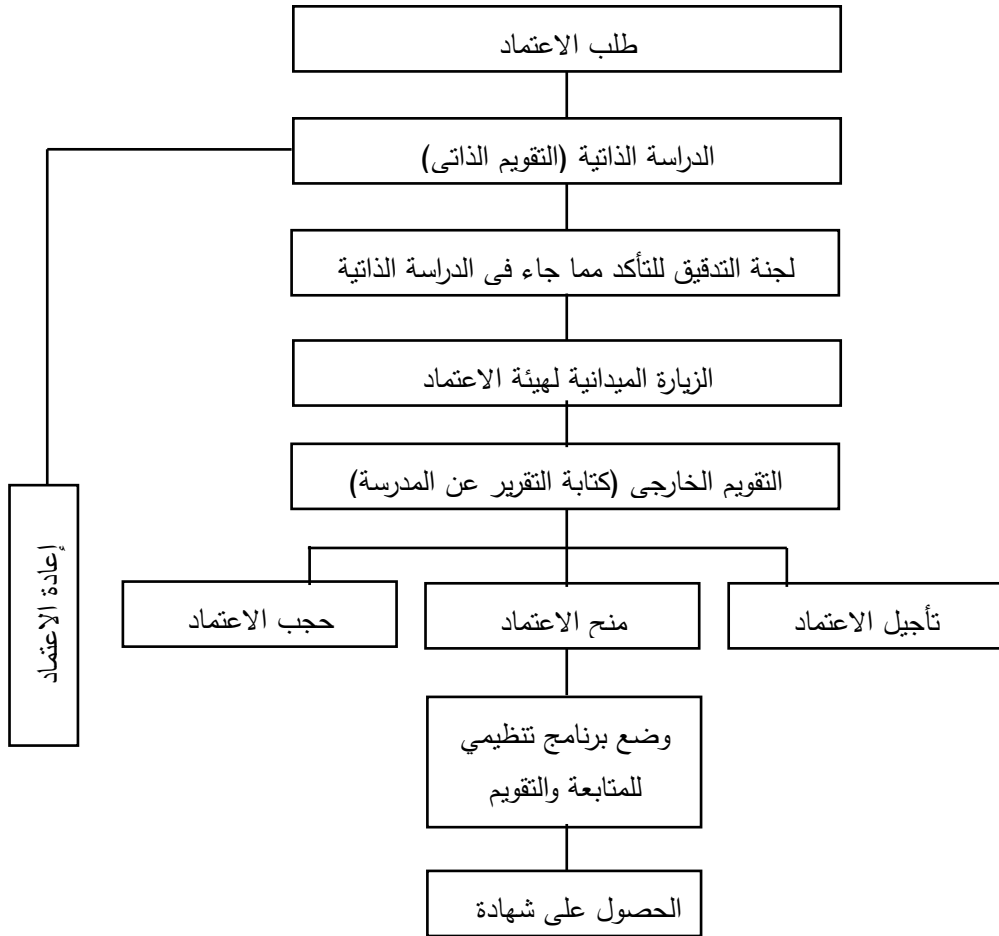
- إعلاء قيم التميز والابداع بين المدارس.
  - إذكاء مبدأ المشاركة المجتمعية لمؤسسات المجتمع المدني.
  - حث المدارس على القيام بالتقييم الذاتي.
- وتختلف مراحل الاعتماد المدرسي حسب الجهة المانحة للاعتماد، وبعض العلماء يرون أن الاعتماد المدرسي يمر بمرحلتين أساسيتين هما:
- **التقويم الذاتي:** حيث يعتبر العملية الأساسية والمركزية في عملية الاعتماد المدرسي، وفي هذه المرحلة تتم عملية تحليل شامل من قبل لجنة الاعتماد والجودة في المدرسة لموارد المدرسة التعليمية، ومدى كفاءة المدرسة.
  - **التقويم الخارجي:** تقوم به جهة خارجية، وتكون في العادة على شكل هيئة خارجية متخصصة، تراجع تقارير التقويم الذاتي، وتتحقق فيما ورد فيها، ومن ثم تقدم تقريراً تجري مناقشته مع المدرسة من أجل إجراء التعديلات المناسبة وإعداد التقرير بصيغته النهائية لجهة الاعتماد (الحمدان والهاجري، ٢٠١٣).

وتوجد عدة منهجيات لخطوات الاعتماد المدرسي وفق الاشكال التالية:



شكل (١): مراحل الاعتماد المدرسي لمكتب التربية العربي لدول الخليج

المصدر: مكتب التربية لدول الخليج العربي ٢٠١١



شكل (٢): يبين مراحل حصول المدرسة على الاعتماد المدرسي

المصدر: الدهشان ٢٠٠٧

وفي التجارب العالمية تعد الولايات المتحدة الامريكية من الدول الرائدة في الاعتماد المدرسي، وأشار إيتون (Eaton, 2003) إلى أن تاريخ الاعتماد في الولايات المتحدة الأمريكية يعود إلى أكثر من ١٠٠ عام، وكانت بدايته مع الاهتمام بصحة وأمان الجماهير والعمل على خدمة مصالحهم، حيث تتولى عمليات الاعتماد منظمات خاصة وغير هادفة للربح، يتمثل هدفها في الاعتماد ورقابة الجودة فقط، وبالتالي فإن رقابة الجودة في التعليم مسؤولية منظمات وهيئات غير حكومية.

بينما في ألمانيا فيشرف على عملية الاعتماد في كل ألمانيا مجلس الاعتماد الذي أنشئ في عام ١٩٩٩م، ومن مهامه اعتماد المؤسسات والهيئات المسؤولة عن منح الاعتماد بدلاً من المجلس، والهدف من ورائه هو التخفيف من حدة المركزية التي يتسم بها نظام التعليم في ألمانيا، كما يعد مجلس الاعتماد مسؤولاً عن وضع المعايير لاعتماد مؤسسات وهيئات الاعتماد، ويتم اعتمادها عندما تتفق في أدائها وهيكلتها مع المبادئ والمعايير الأساسية لمدة تتراوح ما بين ثلاث إلى خمس سنوات، وتتبعها بعد ذلك إجراءات إعادة الاعتماد، وبعد اعتماد هذه المؤسسات والهيئات تقوم بدورها في اعتماد المدارس الراغبة في الحصول على الاعتماد المدرسي (الجوادي والمشرف، ٢٠١٤).

أما في بريطانيا فالاعتماد المدرسي يتم من خلال مجلس الاعتماد المؤسس في عام ١٩٨٤م بعد انسحاب الحكومية من عملية الإشراف والمراقبة على المدارس (عبد الهادي، ٢٠٠٥)، ويهدف الاعتماد المدرسي إلى تحسين المدارس والمساءلة، مع التركيز على تحسين المدارس، كما أن الاعتماد يعزز النمو الإيجابي المستمر، ويساعد المدرسة على تحديد اتجاهها، وكذلك يسهم في تطوير الموظفين، وصياغة وتوكيد رؤية المدرسة ورسالتها، بالإضافة إلى أن الاعتماد المدرسي يكشف وعلى فترات منتظمة نقاط القوة وفرص التحسين. ويرتكز الاعتماد المدرسي في بريطانيا على التقييم الذاتي وذلك باستخدام مجموعة من المعايير، ويقوم المعلمين بمراجعة المعايير، ويحددون مستوى رضاهم عن استيفائها، وتتم مناقشة نقاط القوة والضعف ووضع خطة للتطوير، ومن ثم يعد تقريراً ويقدم لفريق التقييم الخارجي والذي يتكون من ثلاثة أشخاص على الأقل يزورون المدرسة، ومن ثم الحكم على التقرير المقدم من المدرسة ومدى مصداقيته، ويجب أن تقي المدرسة بمتطلبات معينة للحصول على الاعتماد المدرسي، كما يجب على فريق التقييم الداخلي أن لا يشمل المعلمين فقط، ولكن لابد ان يشمل طلاب المراحل العليا في المدرسة، وكذلك أولياء الأمور، وينبغي أيضاً أن يشارك الطلاب من خارج منطقة المدرسة، وكذلك يلزم مشاركة مجتمع الأعمال (Hodgkinson, 1995).

وبالنسبة لأستراليا تتولى حكومة كل ولاية تحديد المعايير الخاصة بالتعليم طبقاً للسياسة القومية للتعليم الأسترالي، وتتمثل معايير الجودة والاعتماد فيما تم تحديده من خلال اللجنة الإدارية بالقسم التربوي بالولاية، وتهتم معايير الاعتماد في فلسفة المدرسة وأهدافها التي يقرها مجلس المدرسة، وفي مواصفات البرنامج التربوي حيث يلزم أن يعمل على الاستمرار بالارتقاء بخبرات تعلم الطلاب، وكذلك عدم التمييز بين الطلاب ومراعاة الفروق الفردية في التعلم، ولكي تحصل المدرسة على الاعتماد يجب أن يتوافر فيها عدد كاف من العاملين ذو تأهيل يساعد في تحقيق الأهداف المدرسية، وكما يهتم الاعتماد بتوفير بيئة مدرسية تتوفر فيها سبل الأمن

والسلامة سواء للطلاب أو المعلمين، مع قيام المدرسة بتوفير كافة الموارد المالية التي تلزم لسير العملية التعليمية علي الوجه المطلوب (علي، ٢٠٠٨).

بينما في كندا يتم ضمان جودة العملية التعليمية من خلال جهات متعددة، حيث تخصص كل جهة في أحد جوانب هذه العملية التعليمية، ويتم ذلك بالتنسيق والتكامل بينها بإشراف من وزارة التربية والتعليم، فبعض هذه الجهات متخصص في متابعة وتقويم تحصيل الطلبة، والبعض يقتصر دوره على القضايا الخاصة بجودة المناهج والمواد التعليمية، وبعضها يختص بأداء المعلمين والعاملين في التعليم، ومن بين هذه الجهات (الغدارة التعليمية على مستوى الولاية، مكتب ضمان جودة التعليم والمساءلة، مركز خدمات المناهج، مؤسسة اعتماد المعلمين)، وكذلك توجد جهود غير حكومية، ومنها الجمعية الكندية لتقدم التميز في التعليم، وتقدم بحوثاً محايدة ومعلومات لصناع القرار والمشاركين في العملية التعليمية والجمهور (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠١١).

وقامت المالكي (٢٠١٠) بإجراء دراسة بعنوان " تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر القيادات التربوية بمحافظة جدة " هدفها التعرف إلى درجة إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، ودرجة أهمية توفر متطلبات تطبيقها في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر القيادات التربوية بمحافظة جدة، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق في درجة أهمية معايير الاعتماد الأكاديمي وإمكانية تطبيقها، وأهمية توفر متطلبات تطبيقها تعزى لمتغيرات المؤهل، التخصص، سنوات الخبرة، العمل الحالي، والتوصل إلى بناء تصور مقترح لتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في المدارس الثانوية الحكومية للبنات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تم تطبيقه على عينة الدراسة التي تكونت من (١٨٠) قائدة تربوية. وتوصلت إلى أن درجة إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام كانت بدرجة تطبيق عالية.

وقام النوح وزملائه (٢٠١٢) بإجراء دراسة بعنوان " الاعتماد المدرسي للتعليم العام في المملكة العربية السعودية -دراسات في الصعوبات وإمكانية التطبيق "هدفت إلى التعرف على الأسباب الداعية للأخذ بالاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على أبرز صعوبات ومتطلبات تطبيق الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، ومحاولة وضع مجموعة من الميسرات التي تساعد في التغلب على تلك الصعوبات. وتكونت عينة الدراسة من (٧٣) مديرًا للمرحلة المتوسطة والثانوية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت إلى عددًا من الصعوبات التي تعوق تطبيق الاعتماد المدرسي

بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية، ومنها صعوبات مرتبطة بالتطوير والتدريب، والإمكانات والتجهيزات، والمقررات، والقيادة، والمعلمين والطلاب، ومشاركة المجتمع المحلي. وقام أبو كريم (٢٠١٣) بإجراء دراسة بعنوان "استخدام أنموذج كوفمان (O.E.M) في تحليل واقع المدرسة في التخطيط الاستراتيجي للحصول على الاعتماد المدرسي" هدفت إلى التعرف على مفهوم الاعتماد المدرسي ومعايير، ومتطلباته، ودواعي تطبيقه، واستخدام نموذج كوفمان Kaufman (O.E.M) في تحليل الفجوة لواقع عناصر المدرسة وصولاً لتقدير الحاجات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت إلى أن الاعتماد المدرسي أحد الفروض المطروحة لتحسين وضع المدرسة، وأنه فرصة ملائمة لمتطلبات عمليات التقويم التربوي المؤسسي وضبط الجودة وضمان تحقيقها في التعليم.

كما أجرت الحربي (٢٠٢١) دراسة بعنوان "تطوير المهارات الإدارية للقيادات المدرسية في التعليم العام الحكومي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي دراسة ميدانية في المدينة المنورة، سعت إلى تعرف واقع المهارات الإدارية للقيادات المدرسية في التعليم العام الحكومي، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع البحث من جميع قائدات مدارس التعليم العام الحكومي بالمدينة المنورة، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع المهارات الإدارية للقيادات المدرسية في التعليم العام الحكومي جاءت بدرجة متوسطة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس.

بينما أجرى بولس (Boles, 2012) دراسة بعنوان "اعتماد مدارس إنديانا بالمنطقة الشمالية المركزية باستخدام نموذج الاعتماد AdvancED " سعت إلى فحص مواطن القوة والضعف المدركة لمعايير الاعتماد (AdvancED) بمدارس ولاية إنديانا، وتعرف مواقفهم ومعتقداتهم المختلفة حيال معايير (AdvancED)، وكانت عينة الدراسة تشمل المشرفين ومديري ومعلمي مدارس ولاية إنديانا الحكومية، وتم اختيار أربع فرضيات صفرية بحثت الاختلافات الإدراكية بين مشرفي ومديري ومعلمي المدارس، فيما يتعلق بمجالات معايير (AdvancED) لاعتماد المدارس بالمنطقة الشمالية المركزية، وهذه المجالات هي: (الرؤية والقيادة، التعاون، المشاركة، نزاهة وسلامة التنفيذ). وتوصلت إلى قبول ثلاث فرضيات صفرية ورفض فرضية صفرية واحدة، ولم يكن هناك فرق كبير في المدركات بين مشرفي ومديري ومعلمي مدارس ولاية إنديانا المعتمدة من قبل منظمة (AdvancED) فيما يتعلق بالرؤية والقيادة، والتعاون، ونزاهة وسلامة التنفيذ.

وفي الجانب الآخر أجرى بورزن (Borzain, 2012) دراسة بعنوان "تأثير جانب الدراسة الذاتية لعملية اعتماد المدرسة الثانوية العامة من قبل رابطة إنجلترا الجديدة للمدارس والكليات

(نيو انجلاند) "هدفها الكشف عن تأثير جانبيًا واحدًا من عملية الاعتماد من قبل رابطة نيو إنجلاند للمدارس والكليات (NEASC) -وهو جانب الدراسة الذاتية- في تمكين المعلمين من تحسين ممارستهم، وتحسين الكفاءة الذاتية للمعلم، وقد أجريت هذه الدراسة (دراسة حالة متعددة) في مدرستين من المدارس الثانوية العامة والتي أتمت اعتمادهما في عام (٢٠٠٨م - ٢٠٠٩م)، واشتملت الدراسة على بيانات استقصائية، ومقابلات مع معلمي ومديري المدرستين، واستعراض المستندات، ثم النظر للبيانات من خلال إطار مفاهيمي يجمع بين العناصر الرئيسية للتقييم الديمقراطي التداولي، وتقييم التمكين لدى المعلمين. وتوصلت إلى أنه نظرًا لعملية الدراسة الذاتية وارتباطها بالفكر التأملي للمعلم، والمداولة التأملية بين المعلمين، والمداولة التأملية بين المعلمين والمديرين؛ ومع ذلك فإن المداولات التأملية بين المعلمين والإدارة كانت محدودة ولم تسفر عن اتخاذ القرارات وتحديد الأهداف.

### منهج البحث:

نظرًا لطبيعة موضوع البحث والأهداف التي يسعى لتحقيقها، فقد استخدم المنهج الوصفي المسحي، لملاءمته لطبيعة البحث، وقد عرّفه العساف (٢٠١٨) لأنه يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها. وذلك من خلال استطلاع رأي عينة البحث، بهدف وصف الظاهرة المدروسة للتعرف إلى إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

### مجتمع البحث وعينته:

تكون المجتمع الأصلي للدراسة من (٣٧٤٩) فردًا من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، وفق الإحصاءات الرسمية للإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة للعام الدراسي ١٤٤٣هـ، ويستثنى من ذلك مدارس تحفيظ القرآن الكريم والتعليم المسائي والليلي والمدارس الأهلية، وقام الباحث باستخدام العينة العشوائية الطبقية، وتكونت عينة البحث من (٣٨١) فردًا، والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الجنس - التخصص الدراسي).

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقًا للمجتمع الأصلي في مدارس التعليم العام بالمدينة المنورة

م	المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
١	الجنس	ذكر	١٧٠	٤٤.٦%
		أنثى	٢١١	٥٥,٤%
٢	التخصص الدراسي	علمي	١٩٥	٥١,٢%
		ادبي	١٨٦	٤٨,٨%

يتضح من الجدول (١) ما يلي:

- بلغ عدد الذكور ١٧٠ فرداً بنسبة ٤٤,٦% من عينة الدراسة، وبلغ عدد الإناث ٢١١ فرداً بنسبة ٥٥,٤% من عينة الدراسة.
- أن عدد الأفراد من ذوي التخصص العلمي بلغ ١٩٥ فرداً بنسبة ٥١,٢% من عينة الدراسة، وعدد الأفراد من ذوي التخصص الأدبي بلغ ١٩٦ فرداً بنسبة ٤٨,٨% من عينة الدراسة.

### أداة البحث:

اعتمد البحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ولتحقيق هدف الاستبانة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي والمكون من خمس مستويات لتحديد آراء عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في منطقة المدينة المنورة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن تدرج المقياس المستخدم في الدراسة كما يلي: (بدرجة مرتفعة جداً- بدرجة مرتفعة- بدرجة متوسطة- بدرجة منخفضة- بدرجة منخفضة جداً)، حيث تم اعطاء الدرجات التالية: (٥) للإجابة بدرجة مرتفعة جداً، (٤) للإجابة بدرجة مرتفعة، (٣) للإجابة بدرجة متوسطة، (٢) للإجابة بدرجة منخفضة، (١) للإجابة بدرجة منخفضة جداً.

واستناداً إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة تم التعامل معها لتفسير البيانات اعتماداً على معيار المتوسطات الحسابية الموزونة كما يلي:

- إذا كانت قيمة المتوسط ما بين (١- إلى أقل من ١.٨٠) درجة تكون إمكانية التطبيق منخفضة جداً.
- إذا كانت قيمة المتوسط ما بين (١.٨٠- إلى أقل من ٢.٦٠) تكون إمكانية التطبيق منخفضة.
- إذا كانت قيمة المتوسط ما بين (٢.٦٠- إلى أقل من ٣.٤٠) تكون إمكانية التطبيق متوسطة.
- إذا كانت قيمة المتوسط ما بين (٣.٤٠- إلى أقل من ٤.٢٠) تكون إمكانية التطبيق مرتفعة.
- إذا كانت قيمة المتوسط ما بين (٤.٢٠- إلى ٥) تكون إمكانية التطبيق مرتفعة جداً.
- الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

أ. صدق الاستبانة: يشير صدق الاستبانة إلى قدرة الاستبانة أن تقيس ما أعدت لقياسه، وهناك عدّة طرق رئيسة أشار لها العساف (٢٠١٨) للتأكد من صدق الاستبانة وهي: صدق المحكمين أو ما يعرف بالصدق الظاهري، وصدق التكوين أو صدق الاتساق الداخلي للعبارات، وصدق الاتساق الداخلي للأبعاد (صدق البناء)، وذلك على النحو التالي:



## ١. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة قسم الإدارة التربوية، ومن المختصين بالجودة والتطوير في الجامعات السعودية، بلغ عددهم (١١) محكمًا، وطلب منهم إبداء آرائهم حيال: ارتباط العبارة بالبعد الواردة تحته.

- وضوح العبارة ودقة صياغتها.
- مقترحات للتعديل أو الإضافة أو الحذف.
- ووفقا لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وحذف أو تعديل أو إضافة أي عبارة يرونها مناسبة.

## صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك بعد تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) معلم ومعلمة من خارج عينة الدراسة، ويعبر صدق الاتساق الداخلي عن مدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور، وكذلك ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، والجداول التالية توضح نتائج معاملات الارتباط. انظر الجداول المرقمة بـ (٢)، (٣).

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور

المحور	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
الأول	١	**٠.٥٧	٤	**٠.٧٩		
	٢	**٠.٦١	٥	**٠.٨٩		
	٣	**٠.٩٠	٦	**٠.٧٨		
الثاني	٧	**٠.٨١	١٠	**٠.٨٩	١٣	**٠.٦٦
	٨	**٠.٨٥	١١	**٠.٨٣		
	٩	**٠.٨٧	١٢	**٠.٨٠		
الثالث	١٤	**٠.٨١	١٧	**٠.٥٤	٢٠	**٠.٥٢
	١٥	**٠.٨٧	١٨	**٠.٧٦		
	١٦	*٠.٥١	١٩	**٠.٦١		
الرابع	٢١	**٠.٥٧	٢٤	**٠.٦٤	٢٧	**٠.٧٠
	٢٢	*٠.٤٥	٢٥	**٠.٧٧		
	٢٣	**٠.٤٤	٢٦	**٠.٨٨		
الخامس	٢٨	**٠.٨٧	٣١	**٠.٤٧		

الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية  
- دراسة تقييمية

المحور	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
السادس	٢٩	**٠.٧١	٣٢	**٠.٦٥		
	٣٠	**٠.٧٦	٣٣	**٠.٧٤		
	٣٤	**٠.٨٦	٣٧	**٠.٧٦	٤٠	**٠.٨٩
	٣٥	**٠.٤٩	٣٨	**٠.٨٠		
	٣٦	**٠.٨٥	٣٩	**٠.٨٢		

\*\*معامل الارتباط له دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٠٥.

\*\*معامل الارتباط له دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٠١.

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط لها دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥)، (٠.٠٠١) مما يشير إلى ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالمحور الذي تنتمي إليه.

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط
الرؤية والرسالة	٦	**٠.٦٦
القيادة والتنظيم	٧	**٠.٧٢
مرافق المدرسة	٧	**٠.٨٢
الموارد البشرية	٧	**٠.٦٥
التقييم	٦	**٠.٨٠
التحسين التربوي	٧	**٠.٧٥

\*\*معامل الارتباط له دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٠١.

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط لها دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، مما يشير إلى أن محاور الاستبانة تتمتع باتساق داخلي مما يدل على أن محاور الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

#### ثبات الأداة:

يقصد به أن تكون الإجابة واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم (العساف، ٢٠١٠). ولكي يتم التأكد أن الاستبانة تعطي نفس النتائج تقريباً إذا أعيد القياس عن طريقها مرات متتالية، وقد تم حساب معامل ألفا كرونباخ للثبات، وذلك بتطبيق الاستبانة على (٣٠) فرداً، تم اختيارهم عشوائياً من خارج العينة الأساسية. انظر جدول رقم (٤).

جدول (٤): قيم معاملات الفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
الرؤية والرسالة	٦	٠.٨١
القيادة والتنظيم	٧	٠.٨٩
مرافق المدرسة	٧	٠.٧٨
الموارد البشرية	٧	٠.٨١
التقييم	٦	٠.٩٤
التحسين التربوي	٧	٠.٨٣
الدرجة الكلية	٤٠	٠.٩٥

الجدول من قيم معاملات الثبات جميعها قيم مرتفعة لجميع محاور الاستبانة حيث تراوحت ما بين (٠.٧٨ - ٠.٩٤) وكان معامل الثبات الكلي للاستبانة (٠.٩٥)، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق على عينة الدراسة، وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

#### أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها، استخدم العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-25)، تتضمن ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لتوصيف أفراد الدراسة.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لوصف آراء أفراد الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون للتأكد من ثبات الاستبانة وصدقها.
- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة في حالة وجود مجموعتين.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One way Analysis of Variance) في حالة وجود أكثر من مجموعتين، واختبار متوسط الفروق المطلقة للمقارنات البعدية (LSD).

#### نتائج البحث:

ما إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية في المجالات: (الرؤية والرسالة، القيادة والتنظيم، مرافق المدرسة، الموارد البشرية، التقييم، التحسين التربوي)؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحاور كما يلي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لمعايير الاعتماد المدرسي على المجالات ككل [ن = ٣٨١]

م	المحور	المتوسط	الانحراف	الترتيب	إمكانية
١	الرؤية والرسالة	٣.٦٠	٠.٥٦	١	مرتفعة
٦	الموارد البشرية	٣.٥٥	٠.٩١	٢	مرتفعة
٢	القيادة والتنظيم	٣.٤٤	٠.٩١	٣	مرتفعة
٥	التقييم	٣.٣١	٠.٧٨	٤	متوسطة
٣	مرافق المدرسة	٣.١٠	٠.٨٣	٥	متوسطة
٦	التحسين التربوي	٣.٠٧	٠.٨٦	٦	متوسطة
	<b>الدرجة الكلية</b>	<b>٣.٣٥</b>	<b>٠.٦٩</b>		<b>متوسطة</b>

يتضح من الجدول رقم (٥): أن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي بلغ ٣.٣٥ وبانحراف معياري ٠,٦٩ وهو أقل من الواحد الصحيح مما يشير إلى تجانس أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات حول إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي، وتشير قيمة المتوسط الحسابي إلى أن إمكانية التطبيق لهذه المعايير من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة أتت بدرجة متوسطة.

وقد جاء توزيع المعايير حسب إمكانية التطبيق على النحو التالي: (٣) بدرجة مرتفعة، و(٣) بدرجة متوسطة، ولم يأتي إي معيار بدرجة مرتفعة جداً، وكذلك لم يأتي أي معيار بدرجة منخفضة أو منخفضة جداً.

ويتضح من الجدول رقم (٥): أن إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي كما تبين المتوسطات الحسابية على النحو التالي: معيار الرؤية والرسالة أتى في المرتبة الأولى ٣.٦٠ (مرتفعة)، وأتى في المرتبة الثانية الموارد البشرية ٣.٥٥ (مرتفعة)، وفي المرتبة الثالثة أتى معيار القيادة والتنظيم ٣.٤٤ (مرتفعة)، ثم أتى معيار التقييم في المرتبة الرابعة ٣.٣١ (متوسطة)، ثم معيار مرافق المدرسة في المرتبة الخامسة ٣.١٠ (متوسطة)، وفي المرتبة الأخيرة أتى التحسين التربوي ٣.٠٧ (متوسطة).

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة المالكي سنة (٢٠١٠) والتي توصلت إلى أن درجة إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام كانت بدرجة عالية، وقد يرجع ذلك إلى أن المعايير والمؤشرات التي تبنتها هذه الدراسة أكثر شمولية وتنوعاً.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار الرؤية والرسالة [ن = ٣٨١]

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	إمكانية التطبيق
١	للمدرسة رؤية ورسالة معلنه للجميع.	٤.١٦	٠.٩٥	١	مرتفعة
٢	رسالة المدرسة وأهدافها ملائمة للطلاب.	٣.٨٢	٠.٩٨	٢	مرتفعة
٣	لدى المدرسة نظام لتنفيذ، وتوثيق، ومتابعة مدى تحقق أهدافها.	٣.٦٧	٠.٩١	٣	مرتفعة
٤	تحدد المدرسة الأهداف العامة للوصول لتحقيق الرسالة.	٣.٦٠	٠.٧٥	٤	مرتفعة
٥	رؤية المدرسة ورسالتها هي التي تحكم تنفيذ المقرر الدراسي.	٣.١٩	٠.٩٢	٥	متوسطة
٦	يتم استعراض رؤية المدرسة ورسالتها ومراجعتها إذا لزم الأمر بصورة دورية وتضمن توصيلها لمجتمع المدرسة.	٣.١٧	٠.٩٥	٦	متوسطة
	<b>الدرجة الكلية للمحور</b>	<b>٣.٦٠</b>	<b>٠.٥٦</b>		<b>مرتفعة</b>

يتضح من الجدول (٦): أن المتوسط الحسابي العام لمعيار الرؤية والرسالة قد بلغ (٣.٦٠) بانحراف معياري (٠.٥٦) وهو أقل من الواحد الصحيح مما يشير إلى تجانس آراء أفراد عينة الدراسة في إمكانية تطبيق معيار الرؤية والرسالة في مدارس التعليم العام، وتشير قيمة المتوسط الحسابي إلى أن إمكانية تطبيق هذا المعيار من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة أنت بدرجة مرتفعة.

وخلت في المرتبة الأولى العبارة التي تنص على: "للمدرسة رؤية ورسالة معلنه للجميع" بدرجة مرتفعة، وربما يرجع ذلك إلى وجود خطة استراتيجية عامة لوزارة التعليم تنبثق منها خطط ادراكات التعليم والمدارس..

بينما أقل العبارات إمكانية في التطبيق التي نصها: "يتم استعراض رؤية المدرسة ورسالتها ومراجعتها إذا لزم الأمر بصورة دورية وتضمن توصيلها لمجتمع المدرسة" بدرجة متوسطة، وربما يرجع ذلك إلى كثرة الأعباء الإدارية وزيادة العبء التدريسي وازدحام الجدول المدرسي بالبرامج والأنشطة والفعاليات اثناء اليوم الدراسي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المالكي، ٢٠١٠) حيث وجدت الدراسة أن من أبرز المعايير التي تبين أن مستوى إمكانية تطبيقها بالمستوى المرتفع قيام المدرسة بتحديد وصياغة فلسفة وأهداف ورؤية تتناسب مع ظروفها وإمكاناتها.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار القيادة والتنظيم [ن = ٣٨١]

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	إمكانية التطبيق
٧	توجد سياسات مكتوبة وإجراءات للارتقاء بالعمل الفعال للمدرسة.	٣.٦١	٠.٨٧	١	مرتفعة
٩	يوجد توصيف وظيفي مكتوب لكل العاملين بالمدرسة يصف بوضوح الواجبات المطلوبة.	٣.٥٥	٠.٧٦	٢	مرتفعة
١٠	يوجد نظام للإشراف على العاملين يتواءم مع الرسالة وجهود التطوير.	٣.٤٩	٠.٩٣	٣	مرتفعة
١٣	الاتصال الداخلي والخارجي والعلاقات فعالة.	٣.٤٤	٠.٨٣	٤	مرتفعة
١٢	توفر قيادة المدرسة بيئة تعلم وعمل إيجابية.	٣.٤٣	٠.٦٦	٥	مرتفعة
٨	يوجد هيكل تنظيمي معمول به يوضح خطوط السلطة والعلاقات وحدود المسؤولية.	٣.٤٠	٠.٨٨	٦	مرتفعة
١١	تدار الموارد المالية والتعليمية والبشرية بصورة تدعم الرسالة والأهداف وآمال المدرسة في تعليم الطلاب.	٣.١٨	٠.٧٩	٧	متوسطة
الدرجة الكلية للمحور		٣.٤٤	٠.٩١		مرتفعة

يتضح من الجدول (٧): أن المتوسط الحسابي العام لمعيار القيادة والتنظيم قد بلغ (٣.٤٤) بانحراف معياري (٠.٩١) وهو أقل من الواحد الصحيح مما يشير إلى تجانس آراء أفراد عينة الدراسة في إمكانية تطبيق معيار القيادة والتنظيم في مدارس التعليم العام، وتشير قيمة المتوسط الحسابي إلى أن إمكانية تطبيق هذا المعيار من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة أنت بدرجة مرتفعة.

وحلت في المرتبة الأولى العبارة التي تنص على: "توجد سياسات مكتوبة وإجراءات للارتقاء بالعمل الفعال للمدرسة" بدرجة مرتفعة، وربما يرجع ذلك إلى وجود دليل إجرائي وتنظيمي لمدارس التعليم العام، وكذلك المتابعة المستمرة لتوجيهات مكاتب الاشراف والمشرفين التربويين، وأيضاً الى وجود جوائز للتميز تهتم بوجود مثل هذه السياسات والإجراءات. بينما أقل العبارات إمكانية في التطبيق التي نصها: "تدار الموارد المالية والتعليمية والبشرية بصورة تدعم الرسالة والأهداف وآمال المدرسة في تعليم الطلاب" بدرجة متوسطة، وربما يرجع ذلك إلى ندرة الاستثمارات المدرسية، وأيضاً عدم وجود مصادر متنوعة للإيرادات المدرسية حيث تعتمد المدارس بشكل كبير على الدعم المقدم لها من وزارة التعليم.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار مرافق المدرسة [ن = ٣٨١]

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	إمكانية التطبيق
١٧	مباني المدرسة جيدة الإضاءة.	٣.٣٨	٠.٧٦	١	متوسطة
١٨	درجة الحرارة والتهوية في المدرسة مناسبة للتعلم والعمل.	٣.٣٦	٠.٨٨	٢	متوسطة
١٤	المرافق تتناسب مع مواصفات المباني ومعايير الأمان التي تشترطها وزارة التربية والتعليم وإدارة التربية والتعليم.	٣.٣٣	٠.٩٨	٣	متوسطة
٢٠	المرافق كافية للأغراض الموضوعة لها وتدعم رسالة المدرسة وأهدافها.	٣.١٩	٠.٦٦	٤	متوسطة
١٥	تم تصميم المباني والمعدات والأثاث لدعم جودة البرامج التعليمية.	٣.١٥	٠.٨٦	٥	متوسطة
١٩	توجد سياسات مكتوبة خاصة بإمكانية استثمار مواقع المدرسة ومرافقها من قبل الأفراد أو الجماعات، وهذه السياسات مفروضة ومحل التنفيذ.	٣.٠٨	٠.٧٤	٦	متوسطة
١٦	يوجد أفراد أمن لحماية الطلاب والعاملين ضد ما قد يطرأ كالحوادث أو الحرائق.	٢.١٨	٠.٦١	٧	منخفضة
	الدرجة الكلية للمحور	٣.١٠	٠.٨٣		متوسطة

يتضح من الجدول (٨): أن المتوسط الحسابي العام لمعيار مرافق المدرسة قد بلغ (٣.١٠) بانحراف معياري (٠,٨٣١) وهو أقل من الواحد الصحيح مما يشير إلى اتفاق آراء أفراد عينة الدراسة إمكانية تطبيق معيار الموارد مرافق المدرسة في مدارس التعليم العام، وتشير قيمة المتوسط الحسابي إلى أن إمكانية تطبيق هذا المعيار من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة أتت بدرجة متوسطة.

وحلت في المرتبة الأولى العبارة التي تنص على: "مباني المدرسة جيدة الإضاءة" بدرجة متوسطة، وربما يرجع ذلك إلى تأخر صيانة المدارس من قبل المؤسسات التجارية التي حصلت على عقود الصيانة، وكذلك حاجة المدارس إلى إجراء صيانة مستمرة لأجهزة الإنارة لقصر العمر الافتراضي لها.

بينما أقل العبارات إمكانية في التطبيق التي نصها: "يوجد أفراد أمن لحماية الطلاب والعاملين ضد ما قد يطرأ كالحوادث أو الحرائق" بدرجة منخفضة، وربما يرجع ذلك إلى عدم توفر موظفي للأمن والحماية لجميع المدارس وخاصة التي يقل فيها عدد الطلاب عن الحد المخصص في التشكيلات المدرسية لتوفير موظفي للحماية.

الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية  
- دراسة تقييمية

ومن خلال النتائج السابقة يتضح أن عبارات هذا المعيار جاءت بإمكانية تطبيق متوسطة ومنخفضة، ويفسر الباحث ذلك بأن المرافق المدرسية سواء كانت المباني أو تجهيزاتها ما زالت دون المستوى المأمول.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (النوح وزملائه، ٢٠١٢) والتي توصلت إلى وجود قصور في المرافق والتجهيزات المدرسية، كذلك ضعف الصيانة الدورية للمبنى المدرسي. جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار الموارد البشرية [ن = ٣٨١]

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	إمكانية التطبيق
٢١	فريق العمل الإداري والتعليمي على درجة تؤهله للقيام بالمهام المطلوبة.	٤.١٢	٠.٧٦	١	مرتفعة
٢٣	كل موظفي الإدارة والتدريس للطلاب حاصلين على درجة البكالوريوس من جهة متعمدة ومعترف بها.	٤.٠٢	٠.٨٦	٢	مرتفعة
٢٤	يوجد نظام متبع لتقييم أداء الموظف يتضمن عنصر السرية لكل تقييم.	٣.٨٦	٠.٩٧	٣	مرتفعة
٢٢	توزع إدارة المدرسة المهام على الموظفين بصورة فعالة لتحقيق رسالة المدرسة وأهدافها.	٣.٥٨	٠.٧١	٤	مرتفعة
٢٥	يوجد برنامج تطوير شامل للعاملين وفق احتياجاتهم بما يحقق رسالة المدرسة وأهدافها.	٣.١٨	٠.٧٧	٥	متوسطة
٢٦	عدد العاملين كاف لأداء كل الوظائف التربوية والإدارية للمدرسة.	٣.١٠	٠.٨١	٦	متوسطة
٢٧	لا يتم تحميل أي موظف بصورة منتظمة - أعباء زائدة.	٣.٠٢	٠.٨٩	٧	متوسطة
الدرجة الكلية للمحور		٣.٥٥	٠.٩١	مرتفعة	

يتضح من الجدول (٩): أن المتوسط الحسابي العام لمعيار الموارد البشرية قد بلغ (٣.٥٥) بانحراف معياري (٠.٩١) وهو أقل من الواحد الصحيح مما يشير إلى تجانس آراء أفراد عينة الدراسة في إمكانية تطبيق معيار الموارد البشرية في مدارس التعليم العام، وتشير قيمة المتوسط الحسابي إلى أن إمكانية تطبيق هذا المعيار من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة أنت درجة مرتفعة.

وحلت في المرتبة الأولى العبارة التي تنص على: " فريق العمل الإداري والتعليمي على درجة تؤهله للقيام بالمهام المطلوبة" بدرجة مرتفعة، وربما يرجع ذلك إلى سياسة التوظيف التي تتبعها وزارة الموارد البشرية حيث يتاح لمن يحمل شهادة البكالوريوس فأعلى أن يختار بين الوظيفة التعليمية والإدارية في المدرسة.

بينما أقل العبارات إمكانية في التطبيق التي نصها: "لا يتم تحميل أي موظف - بصورة منتظمة- أعباء زائدة" بدرجة متوسطة، وربما يرجع ذلك إلى وجود بعض المهام التي لا يتوفر



لها كوادر بشرية متخصصة مما يستلزم إسنادها إلى الكوادر البشرية الموجودة إضافةً إلى أعمالهم التي يقومون بها.

وقد يرجع ظهور النتائج السابقة إلى أن معظم العاملين في المدرسة سواء من الإداريين أو المعلمين مؤهلين للقيام بأعمالهم، مما يسهل تطبيق الاعتماد المدرسي فيما يخص الموارد البشرية كما يفسره أيضا بأن فريق العمل في المدارس مؤهل بما يحقق متطلبات الاعتماد.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار التقييم [ن = ٣٨١]

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	إمكانية التطبيق
٢٩	توجد إجراءات مستمرة لإعلام الطالب وولي الأمر بنتائج التحصيل الدراسي.	٣.٦٥	٠,٧٦	١	مرتفعة
٣٢	المشورة متوفرة فيما يختص بالتطور التعليمي للطلاب.	٣.٣٨	١.١١	٢	متوسطة
٢٨	إجراءات تقييم مستوى أداء الطلاب تتضمن اختبارات سابقة ولاحقة.	٣.٢٩	٠,٩٨	٣	متوسطة
٣٠	يوجد أساس شامل لتقييم تحصيل الطلاب يركز على مؤشرات بالحروف.	٣.٢٣	١.٠٨	٤	متوسطة
٣٣	نظام التقييم يوفر بيانات حالية تتضمن بيان عام لأداء الطالب، ومجتمع المدرسة (هيئة التدريس، العاملين، الطلاب، أولياء الأمور) ورؤية المدرسة.	٣.٢٠	٠,٨٧	٥	متوسطة
٣١	أداء الطلاب يتم تقييمه وتحليله كل عام باستخدام تقييم نموذجي معترف به عالمياً.	٣.٠٨	٠,٧٧	٦	متوسطة
	الدرجة الكلية للمحور	٣.٣١	٠.٧٨		متوسطة

يتضح من الجدول (١٠): أن المتوسط الحسابي العام لمعيار التقييم قد بلغ (٣.٣١) بانحراف معياري (٠.٧٨) وهو أقل من الواحد الصحيح مما يشير إلى تجانس آراء أفراد عينة الدراسة في إمكانية تطبيق معيار التقييم في مدارس التعليم العام، وتشير قيمة المتوسط الحسابي إلى أن إمكانية تطبيق هذا المعيار من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة أتت بدرجة متوسطة. وحلت في المرتبة الأولى العبارة التي تنص على: "توجد إجراءات مستمرة لإعلام الطالب وولي الأمر بنتائج التحصيل الدراسي" بدرجة مرتفعة، وربما يرجع ذلك إلى وجود برنامج نور ويستطيع ولي الأمر الحصول على النتائج مباشرة من البرنامج. بينما أقل العبارات إمكانية في التطبيق التي نصها: "أداء الطلاب يتم تقييمه وتحليله كل عام باستخدام تقييم نموذجي معترف به عالمياً" بدرجة متوسطة، وربما يرجع ذلك إلى قلة الورش والبرامج التدريبية التي تعنى بتدريب الكادر التعليمي على النماذج العالمية للتقييم والتحليل.

الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية  
- دراسة تقييمية

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار التحسين التربوي [ن = ٣٨١]

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	إمكانية التطبيق
٣٤	تنتهج المدرسة منهاجاً استمراريًا للتحسين يركز على زيادة أداء الطالب.	٣.٣٧	٠.٨٤	١	متوسطة
٣٧	ترجع خطة التحسين من فترة إلى أخرى لتحديد مدى توافق الأداء مع التوقعات.	٣.١٩	٠.٦٩	٢	متوسطة
٣٦	تتضمن خطة التحسين أهدافاً قابلة للقياس بالنسبة لأداء الطلاب.	٣.١٥	٠.٩٣	٣	متوسطة
٤٠	تعمل المدرسة على تطوير وتنفيذ خطة تحسين استراتيجية تتوافق مع رؤية ورسالة المدرسة.	٣.٠٩	٠.٨٢	٤	متوسطة
٣٨	يوجد فريق تقييم خارجي يراجع أهداف المدرسة، ومدى تحقق هذه الأهداف.	٣.٠١	٠.٧٨	٥	متوسطة
٣٩	يتوقع من مجتمع المدرسة الاهتمام بالمشاركة في معايير الاعتماد إن وجدت.	٢.٩٠	٠.٨٧	٦	متوسطة
٣٥	توجد دراسات متابعة للطلاب المتخرجين، وتستخدم نتائج هذه الدراسات لتحديد كفاءة برنامج المدرسة.	٢.٧٧	٠.٩٧	٧	متوسطة
	الدرجة الكلية للمحور	٣.٠٧	٠.٨٦		متوسطة

يتضح من الجدول (١١): أن المتوسط الحسابي العام لمعيار التحسين التربوي قد بلغ (٣.٠٧) بانحراف معياري (٠.٨٦) وهو أقل من الواحد الصحيح مما يشير إلى تجانس آراء أفراد عينة الدراسة في إمكانية تطبيق معيار التحسين التربوي في مدارس التعليم العام، وتشير قيمة المتوسط الحسابي إلى أن إمكانية تطبيق هذا المعيار من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة أنت بدرجة متوسطة.

وحلت في المرتبة الأولى العبارة التي تنص على: "تنتهج المدرسة منهاجاً استمراريًا للتحسين يركز على زيادة أداء الطالب" بدرجة متوسطة، وربما يرجع ذلك إلى أن المدارس لا تولي برامج التحسين اهتماماً كبيراً ولربما لقلة المختصين والمؤهلين بعمل مثل هذه البرامج ومتابعتها وتطويرها.

بينما أقل العبارات إمكانية في التطبيق التي نصها: "توجد دراسات متابعة للطلاب المتخرجين، وتستخدم نتائج هذه الدراسات لتحديد كفاءة برنامج المدرسة" بدرجة متوسطة، وربما يرجع ذلك إلى عدم وجود وحدة خاصة بمتابعة الخريجين سواء في المدارس أو إدارات التعليم. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين آراء أفراد العينة حول إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغير (الجنس، التخصص الدراسي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير أفراد العينة لإمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام وفقاً لمستويات كل متغير من المتغيرات المستقلة، وتم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين المتوسطات، تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ولمتغير التخصص الدراسي (علمي، أدبي)، وفيما يلي عرضاً لنتائج الإجابة عن هذا السؤال وفقاً للمتغيرات المستقلة على النحو التالي:

### متغير الجنس:

جدول (١٢): نتائج اختبار ت للعينات المستقلة للفروق بين آراء أفراد العينة حول إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام تعزى إلى متغير الجنس [ذكر ن = ١٧٠، أنثى ن = ٢١١]

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة
الرؤية والرسالة	ذكر	١٧٠	٣.٦١	٠.٦٧	٠.٤١-	٠.٥٧
	أنثى	٢١١	٣.٦٣	٠.٨٨		
القيادة والتنظيم	ذكر	١٧٠	٣.٥٠	٠.٨١	١.٢٣	٠.٦٩
	أنثى	٢١١	٣.٣٨	٠.٩٧		
مرافق المدرسة	ذكر	١٧٠	٣.١٨	٠.٦٥	٠.٢٠	٠.٨١
	أنثى	٢١١	٣.٠٢	٠.٩٨		
الموارد البشرية	ذكر	١٧٠	٣.٥٩	٠.٧١	٢.٥٦	*٠.٠٣
	أنثى	٢١١	٣.٥١	٠.٨١		
التقييم	ذكر	١٧٠	٣.٢٤	٠.٧٤	٢.٤١-	*٠.٠١٨
	أنثى	٢١١	٣.٣٨	١.٠٢		
التحسين التربوي	ذكر	١٧٠	٣.١٩	٠.٦٩	٢.٢٦-	*٠.٠٤١
	أنثى	٢١١	٢.٩٥	٠.٨٧		
الدرجة الكلية	ذكر	١٧٠	٣.٣٩	٠.٦٨	٠.٨٢-	٠.٦٩
	أنثى	٢١١	٣.٣١	٠.٩٠		

\* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح المتوسط الأكبر.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١/ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة حول إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٨٢) بدلالة إحصائية (٠.٦٩) وهي أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٥.

مما يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين والمعلمات حول تطبيق معايير الاعتماد المدرسي، ويرجع ذلك إلى انسجام آراء أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات على ضرورة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام.

٢/ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء كل من المعلمين والمعلمين في إمكانية تطبيق المعايير التالية: (الرؤية والرسالة - القيادة والتنظيم - مرافق المدرسة) حيث بلغت قيم ت المحسوبة لهذه المعايير على الترتيب (٠.٥٧ - ٠.٦٩ - ٠.٨١) بقيم دلالة احصائية هي على الترتيب (٠.٥٧ - ٠.٦٩ - ٠.٨١)، وهي جميعها أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى أنه لا توجد فروق بين آراء أفراد العينة حول إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام في ضوء المعايير السابقة تعزى إلى متغير الجنس.

٣/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة وذلك للمعايير التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معيار الموارد البشرية حيث بلغت قيمة ت (٢.٥٦) بقيمة دلالة (٠.٠٣) وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة لمعيار الموارد البشرية وكانت الفروق لصالح الذكور.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معيار التقييم حيث بلغت قيمة ت (٢.٤١) بقيمة دلالة (٠.٠١٨) وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة لمعيار التقييم وكانت الفروق لصالح الإناث.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معيار التحسين التربوي حيث بلغت قيمة ت (٢.٢٦) بقيمة دلالة (٠.٠٤١) وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة لمعيار التحسين التربوي وكانت الفروق لصالح الإناث.

ويفسر الباحث النتيجة التي كانت بالمجمل عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات في إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام تعزى إلى متغير الجنس وذلك ربما لحصول المعلمين والمعلمات على نفس أدوات نشر الثقافة والبرامج التدريبية.

بينما اتضح أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في معيار الموارد البشرية وكانت الفروق لصالح الذكور، بينما هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور

والإناث في المعايير التالية (التقييم، التحسين التربوي) وذلك لصالح الإناث، وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث يرون بأنهن أكثر دقة في التقييم والتحسين والتطوير التربوي أكثر من المعلمين.

### - متغير التخصص الدراسي:

جدول (١٣): نتائج اختبارات للعينات المستقلة للفروق بين آراء أفراد العينة حول إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام إلى متغير التخصص الدراسي

[ علمي ن = ١٩٥، أدبي ن = ١٨٦ ]

القيمة الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس	المعيار
* ٠.٠٠٠٢	٣.١٩-	٠.٧٨	٣.٤١	١٩٥	علمي	الرؤية والرسالة
		٠.٨٨	٣.٧٩	١٨٦	أدبي	
* ٠.٠٠٠٧	٢.٥٤-	٠.٧١	٣.٥٢	١٩٥	علمي	القيادة والتنظيم
		٠.٧٥	٣.٣٦	١٨٦	أدبي	
* ٠.٠٠٢٧	٢.١٢-	٠.٨٨	٣.٢٩	١٩٥	علمي	مرافق المدرسة
		٠.٩١	٢.٩١	١٨٦	أدبي	
* ٠.٠٠٢٤	٢.٤٢-	١.١٥	٣.٦٥	١٩٥	علمي	الموارد البشرية
		٠.٩٩	٣.٤٥	١٨٦	أدبي	
٠.١٧	١.١٦-	٠.٩٦	٣.٢٨	١٩٥	علمي	التقييم
		٠.٨٧	٣.٣٤	١٨٦	أدبي	
* ٠.٠٠٠١	٣.٥٦-	٠.٧٩	٣.١٦	١٩٥	علمي	التحسين التربوي
		٠.٩٨	٢.٩٨	١٨٦	أدبي	
* ٠.٠٠٢١	٢.٢٧-	٠.٧٦	٣.٣٩	١٩٥	علمي	الدرجة الكلية
		٠.٨٧	٣.٣١	١٨٦	أدبي	

\* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح المتوسط الأكبر.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- بالنسبة للدرجة الكلية لإمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام فقد اتضح أن قيمة ت المحسوبة قد بلغت (٢.٢٧) وقيمة دلالة بلغت (٠.٠٢١) وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٥، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات في إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

٢- كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء عينة الدراسة حول إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي تعزى لمتغير التخصص الدراسي وذلك لمعيار التقييم حيث بلغت قيم ت المحسوبة (١.١٦) بقيم دلالة (٠.١٧) وهي أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة حول إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي لهذا المعيار، مما قد يدل على انسجام آراء المعلمين والمعلمات بصرف النظر عن تخصصهم الدراسي فيما يخص هذه المعيار.

٣- كما أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة حول إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي فيما يخص المعايير (الرؤية والرسالة- القيادة والتنظيم - مرافق المدرسة - الموارد البشرية - التحسين التربوي) حيث بلغت قيم ت (٣.١٩ - ٢.٥٤ - ٢.١٢ - ٢.٤٢ - ٣.٥٦) بقيم دلالة (٠.٠٠٢ - ٠.٠٠٧ - ٠.٠٢٧ - ٠.٠٠١ - ٠.٠٢٤) وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٥ حيث أظهرت النتائج أن الفروق جميعها لصالح أفراد العينة من التخصص الأدبي.

ويفسر الباحث هذه النتائج بأن أفراد عينة الدراسة من التخصص الأدبي لديهم قدرات لغوية وإدارية أعلى في صياغة أهداف الاعتماد المدرسي، وكذلك صياغة الرؤية والرسالة، وبالتالي لديهم القدرة على القيادة والتنظيم، وإدارة الموارد البشرية، وقيادة عملية التحسين أكثر من أفراد عينة الدراسة من التخصص العلمي.

### التوصيات:

- ضرورة العمل على تحديد رؤية ورسالة لكل مدرسة تواكب تطلعاتها واحتياجاتها وتوجهاتها من خلال وضع خطة إستراتيجية واضحة المعالم ومحددة الزمن.
- نشر ثقافة الاعتماد المدرسي، من خلال عقد دورات تدريبية وورش العمل والتعريف بخطوات التقييم الذاتي، ومراحل الاعتماد المدرسي.
- إكساب العاملين بالمدرسة مهارات التقييم الذاتي، من خلال التدريب، والاطلاع على الخبرات الدولية والإقليمية والمحلية في هذا المجال، وزيارة المدارس الحاصلة على الاعتماد في الداخل والخارج.
- تفعيل العلاقة بين البيت والمدرسة وتوظيفها بشكل أفضل، من خلال مشاركة أولياء الأمور في اتخاذ القرار المدرسي، واعتبارهم شركاء في حصول المدرسة على الاعتماد.

## المراجع

- أبو كريم، أحمد فتحي (٢٠١٣). استخدام أنموذج كوفمان (O.E.M) في تحليل واقع المدرسة في التخطيط الاستراتيجي للحصول على الاعتماد المدرسي، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، ١٥٥-٢١٣.
- أحمد، إبراهيم أحمد (٢٠١١). واقع الاعتماد التربوي في المدارس، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- حباكة، أمل سعيد (٢٠٠٤). تجويد الأداء الجامعي من خلال تطبيق نظام الاعتماد، دراسة مقارنة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وأساليب للإفادة منها في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإنسانية، قسم التربية، القاهرة.
- الحري، شعاع سعود، وابن بكر، مها بنت بكر بن عبدالله. (٢٠٢٢). تطوير المهارات الإدارية للقيادات المدرسية في التعليم العام الحكومي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي: دراسة ميدانية في المدينة المنورة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (٢٨)، ٣٥٩-٤٠٦.
- الحمدان، جاسم محمد؛ الهاجري، عهود ناصر (٢٠١٣). الاعتماد الأكاديمي، الكويت: دار المسيلة للنشر والتوزيع.
- الخنثية، هند (٢٠٠٠). المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ١٢(٢)، ١٠٧-١٢٣.
- الخطيب، محمد شحات؛ الجبر، عبدالله عبداللطيف (١٩٩٩). إدارة الاعتماد الأكاديمي في التعليم -دراسة ميدانية، مجلة رسالة الخليج العربي (٧٣)، ١٥-٦٧.
- شفي، حاتم أحمد (١٤٢٢هـ). المعايير التربوية لتصنيف المدارس الأهلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٦). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد- الأسس والتطبيقات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عاشور، نيللي السيد (٢٠١١). متطلبات تطبيق المعايير العالمية لضمان الجودة والاعتماد المدرسي على التعليم الثانوي العام بمصر، مجلة القراءة والمعرفة بمصر، (١١٣)، ١٤٣-١٦٤.

- عبيدات، هالة بدر؛ والخضير، ممدوح علي (٢٠٢٢). درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية المعاصرة في أريد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الأساسية والثانوية، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، ٣ (٩)، ٤٤٨ - ٤٦٥.
- العريمي، حليس محمد (٢٠٠٥). تقدير درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في سلطنة عمان كما يتصورها القادة الإداريون والأكاديميون، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، قسم الإدارة وأصول التربية، الأردن.
- عزب، محمد علي؛ ومرسي، سعيد محمود (٢٠١٠). الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي - المقومات والمعوقات والمقترحات، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، ٢٠ (٤)، ٢٥٣-٣٣٦.
- العساف، صالح حمد (٢٠١٨). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: دار الزهراء.
- المالكي، حمده محمد (٢٠١٠). تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر القيادات التربوية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- مددين، سحر خلف (٢٠١٢). تحديات تطبيق معايير الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديميين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، ٢ (٢٦)، ٢٣٥-٢٤٨.
- النوح، عبدالعزيز سالم؛ وموسى، هاني محمد؛ وفراج، محمد أنور (٢٠١٢). الاعتماد المدرسي للتعليم العام في المملكة العربية السعودية - دراسة في الصعوبات وإمكانية التطبيق، مجلة كلية التربية بينها، ٣ (٩١)، ١٧٣-٢٥٥.
- Boles, S. M. (2012). Indiana AdvancED/NCA district accreditation study. ProQuest, UMI Dissertations Publishing, Indiana State University.
- Borzain, C. S. (2012). The Impact of the NEASC Self-Study Component of the Public Secondary School Accreditation Process on Teacher Empowerment. ProQuest, UMI Dissertations Publishin, Central Connecticut State University.
- Bushnel, C. (1992). Implementation Of Quality Improvement Plans, Jeddah: Saudi Aramco Workshop.
- Doyle, Denis P., & Pimentel, S. (1993). A study in change: transforming the Charlotte-Mecklenburg Schools. In Phi Delta Kappan: March. 74(7).